

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 15 @ في معجم شيوخه ومات بالقاهرة في 13 ذي الحجة سنة 721 .

2071 - محمد بن مقلد بن النصير التكريتي أبو الهدى القرافي عرف بابن الصائغ سمع من

العز الحرائي وحدث وكان مقيما بالقرافة ومات في ذي الحجة سنة 734 .

2072 - محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري الإفريقي ثم المصري جمال الدين أبو الفضل

كان ينتسب إلى رويغ بن ثابت الأنصاري ولد سنة 630 في المحرم وسمع من ابن المقير ومرضى

بن حاتم وعبد الرحيم ابن الطفيل ويوسف ابن المخيلي وغيرهم وعمر وكبر وحدث فأكثروا عنه

وكان مغرى باختصار كتب الأدب المطولة اختصر الأغاني والعقد والذخيرة ونشوار المحاضرة

ومفردات ابن البيطار والتواريخ الكبار وكان لا يمل من ذلك قال الصفدي لا أعرف في الأدب

وغيره كتابا مطولا إلا وقد اختصره قال وأخبرني ولده قطب الدين أنه ترك بخطه خمسمائة

مجلدة ويقال إن الكتب التي علقها بخطه من مختصراته خمسمائة مجلدة قلت وجمع في اللغة

كتابا سماه لسان العرب جمع فيه بين التهذيب والمحكم والصحاح والجمهرة جوده ما شاء

ورتبته ترتيب الصحاح وهو كبير وخدم في ديوان الإنشاء طول عمره وولي قضاء طرابلس قال

الذهبي كان عنده تشيع بلا رفض قال أبو حيان أنشدني لنفسه .

(ضع كتابي إذا أتاك إلى الأثر % ض وقلبه في يدك لماما)